‹ صفحة 175 › رمضان تطوعا ! " . ولقد خفت أن يثوروا في ناحية جانب عسكري ! ما لقيت من هذه الأمة من الفرقة وطاعة أئمة الضلالة والدعاة إلى النار ! و [لو] أعطيت من ذلك سهم ذي القربى الذي قال ا عز وجل : (إن كنتم آمنتم با وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان) [41 / الأنفال : 8] فنحن وا عنى بذي القربى الذي قرننا ا بنفسه وبرسوله ، فقال : (ف وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل [7 / الحشر : 59] فينا [خ : منا] خاصة ، (كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم) . و (ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا ا) في ظلم آل محمد (إن ا شديد العقاب) لمن ظلمهم ، رحمة منه لنا ، وغنى أغنانا ا به ووصى به نبيه صلى ا عليه وآله ، ولم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا ، أكرم ا رسوله صلى ا عليه وآله ، وأكرمنا أهل البيت أن يطعمنا من أوساخ الناس ، فكذبوا ا وكذبوا رسوله وجحدوا كتاب ا الناطق بحقنا ، ومنعونا فرضا فرضه ا لنا . ما لقي أهل بيت نبي من أمته ما لقيته بعد نبينا (1) ! وا المستعان على من ظلمنا ، ولا حول ولا قوة إلا با العظيم ! تبيين : أقول : وجدت في أصل كتاب سليم مثله . قوله عليه السلام : " إن أخوف " [لفظ : " أخوف "] مشتق من المبني للمفعول على خلاف القياس كأشهر . [قوله عليه السلام :] " قد ترحلت " قال الفيروزآبادي : ارتحل القوم عن

---

(1) وفي كتاب الروضة ما لقينا . . .